

## مشرع فلسطيني ببغداد ومنشورات تهدد بترحيل الفلسطينيين

■ بغداد—(القدس العربي):  
لقي فلسطيني مصريه في بغداد بنيران مليشيات ارهابية مسلحة  
مدعمه من الاحتلال الامريكي.  
وافتادت مصادر اعلامية من المركز الفلسطيني للاعلام في بغداد  
لـ(القدس العربي)، ان حسن ابو صفت (55 عاماً) استشهد برصاص  
مجموعة مسلحة مجهولة في منطقة الحرية ببغداد، بعد ان اطلقت اربع  
رصاصات عليه واصابته اصابات مباشرة وقاتلة فارق الحياة على اثرها،  
مشيرة الى ان هذه الجريمة ارتكبت امام جموع من اهالي المنطقة التي تقطنها  
اقليه فلسطينية.  
واكدت المصادر من منطقتي الحرية والغزالية في بغداد، بانهم تلقوا  
تهديدات عبر منشورات وزعت في هاتين المنطقتين المذكورتين تطالبهما  
بالمغادرة والرحيل خلال 72 ساعة والا سوف يكون مصيرهم كحصیر حسن  
ابو صفت القتل والموت.  
يشار بذلك الى انه يرتفع عدد الاعتداءات على اللاجئين الفلسطينيين  
منذ الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003 الى 637 اعتداء نجم عنها استشهاد  
146 فلسطينياً وكذلك فقدان 12 في عداد المخطوفين واعتقال 60 فلسطينياً  
في سجون الاحتلال الامريكي والحكومة العراقية.

## **لطائفه الجعفرية توجه نداء عاجلا الى اتباعها لرصف الصفواف في مواجهه الاحتلال**

■ بغداد - «القدس العربي»:  
وجهت الهيئة العراقية للشيعة الجعفريّة نداء عاجلاً إلى أبناء الطائفة  
الجعفريّة في العراق، جاء هذا عبر بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه.  
ونذكر البيان في مجمل شرحه إلى حسن الظن بعموم أبناء الوطن  
الواحد، والعمل على ترشيد واصلاح وتوجيه واخلاص واجتناب  
الانحراف والاضرار بمصالح الشعب الوطنية. وتطهير العراق من التيار  
الصفوي والعنفي والارهاب بكل اشكاله في هذه المرحلة الدقيقة من حياة  
شعبنا في العراق والقيام بوثبة جديدة لتحرير طاقات وموهاب الطائفة  
الجعفريّة لتعطى ثمارها الوطنية لاحياء الحرية بين صفوف أبناء الطائفة  
وتبعدهم عن التعasse والتخلف وتثير قلوبهم وتفكيرهم وروحهم ووجودهم.

## هيئة العلماء تستنكر استمرار تهاون مساجد السنة وروادها

■ بغداد- «القدس العربي»:  
استذكرت هيئة علماء المسلمين الممثل الديني للسنة في العراق استمرار العمليات التي تنفذها جماعات مسلحة والتي تستهدف المساجد السنّية واسفرت عن قتل واصابة العشرات في اليومين الماضيين.  
وقالت الهيئة في بيان منفصل تلقت «القدس العربي» نسختين منهما ان (الميليشيات الطائفية في مدينة الصدر) شنت حملة اغتصاب على ما تبقى من مساجد (للسنة في المدينة) حيث قامت بطرد الائمة والمؤذنین من مسجدي حلية السعودية والابرار بأسلوب همجي». واضاف البيان «وبهذا يبلغ عدد المساجد المغتصبة في هذه المدينة وحدها منذ بداية الاحتلال تسعة مساجد». ومدينة الصدر هي الضاحية الشرقية لمدينة بغداد وتسكنها اغلبية شيعية.  
وكانت المؤذنة اعلنت الجمعة ان جامعاً مساجداً الكاظمي الماقع في

وكانت الهيئة أعلنت الجمعة أن جامع اسماعيل الكبيسي الواقع في منطقة حي القاهرة شمالي بغداد « تعرض لقصف بقذائف الهاون بعد خروج المسلمين من صلاة الجمعة ادى الى استشهاد واصابة نحو خمسة وعشرين من المسلمين اصابة اكثれる خطيرة».

وقالت الهيئة في بيانها ان جامع البر الرحيم الواقع في منطقة الغزالية التي تقع غربي بغداد تعرض مساء الخميس للقصف بعد قذائف مورتر «ادت الى استشهاد واصابة تسعة من المسلمين اضافة الى الحق اضرار جسيمة بالمسجد والمنازل المحيطة».

التوافق تدين اختطاف رئيس المجندة  
لأولببية وعدد من المسؤولين والرياضيين

■ بغداد - القدس العربي: دانت جبهة التوافق العراقية أمس اختطاف احمد الحجية رئيس اللجنة الاولمبية العراقية وعدد من المسؤولين في اللجنة وبعض الرياضيين على ايدي مسلحين السبت في بغداد.

واعتبرت الجبهة في بيان لها تسللت «القدس العربي» نسخة منه عملية الاختطاف احد اساليب المافيا في الجريمة المنظمة التي تستقرز الرأي العام العراقي.

وقالت الجبهة انها تستنكر «عملية اختطاف الكادر الرياضي الرفيع المستوى من اعضاء اللجنة الاولمبية».

ودعت لتعاون الكتل النيلية مع الحكومة «لاحباط هذه السلوكيات الاجرامية من جهة ولتصفية وزاري الدفع والداخلية من العناصر التي تعمل على ايقاد الفتنة التي تحصد ارواح العراقيين وتقلق انهم».

وكان مسلحون مجهولون يرتدون زي القوات الامنية الحكومية اختطفوا السبت رئيس اللجنة الاولمبية العراقية احمد الحجية وعشرين من الرياضيين العراقيين الذين كانوا في اجتماع وسط بغداد.

**الجيش البريطاني يعاني من نقص في سلاح المشاة بسبب حرب العراق**

■ لندن- يو بي آي: كشفت وثائق رسمية مسربة أن سلاح المشاة في الجيش البريطاني يعاني من نقص في سلاح المشاة يصل إلى 3000 جندي تركوا الخدمة بسبب الحرب في العراق.

وقالت صحيفة صنادي تايمز الصادرة أمس الأحد إن هذا الكشف أثار مزاعم بأن الحكومة البريطانية تتستر على المشكلة من خلال زعمها في كانون الأول (ديسمبر) الماضي أن سلاح المشاة لا يعاني من نقص.

وأضافت أن تقريراً أعد مدير سلاح المشاة في الجيش البريطاني بتاريخ كانون الأول (ديسمبر) 2005 كشف أن هذا السلاح يعاني من نقص بلغ وقتها 2222 جندياً وتوقع أن يرتفع إلى 2970 جندياً بنهاء حزيران (يونيو) 2006. ويخدم نحو 22 ألف جندي في سلاح المشاة البريطاني.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الدفاع برت التباين بأنه يعود إلى أن الأوجبة المكتوبة التي سلمتها إلى البرلمان ردًا على استفسارات المعارضة تضمنت الملاك الكامل لسلاح المشاة بين فيهن الموظفون والعاملون في مراكز التدريب والجنود الذين يخدعون مع القوات الخاصة.

لكنها نسبت إلى وزير الدفاع في حكومة الظل المحافظة قوله «إن الإجابات المكتوبة التي قدمتها وزارة الدفاع إلى البرلمان كانت مضللة لأنه لا يمكن نكران حقيقة أن حرب العراق ساهمت في تقليص عدد المتطوعين بنسبة الربع تقريباً من 16556 متطوعاً عام 2003 إلى 12685 متطوعاً في

القوى الأمريكية في العراق

■ لندن-يو بي آي: أفادت صحيفة «صنداي تايمز» الصادرة أمس الأحد أن الجيش الأمريكي يدرس تبني استراتيجية جديدة لكسب التأييد الشعبي لعمليات مكافحة التمرد في العراق.

وقالت الصحيفة إن الجيش سيوزع على الجنود في العراق في أوليولو (سبتمبر) المقبل كراساً يشدد على أن جندي الشرعية الأخلاقية والحصول على التأييد الشعبي هما أكثر أهمية بكثير من قتل المتمردين وكسب المعارك.

وأوضحت أن الكراس وضعه الجنرال ديفيد براوس المعروف بأنه أحد أكثر كبار الضباط الأمريكيين الذين يولون أهمية خاصة للحساسية الثقافية وقد الفرقة 101 المحمولة جواً إلى العراق وأشرف على عمليات تدريب القوات العراقية قبل أن يعود العام الماضي إلى الولايات المتحدة.

وأضافت أن الكراس المكون من 241 صحفة يحدّر الجنود الأمريكيين من «أن خسارة الشرعية الأخلاقية تعني خسارة الحرب»، ويشدد على «أن جهود بناء حكومة شرعية من خلال أعمال غير قانونية من ضمنها الإفراط في استخدام القوة غير المبرر والإحتجاز المحرم والتعذيب والعقاب دون محاكمة تسبب الهيبة الذاتية حتى ضد المتمردين».

## عبد المهدي يزور المرجع الشيعي لبحث تأزم الوضع الأمني

# جهود لعقد لقاء بين السیستانی والضاری في مكة منعاً ل الفتنة



**الى اتجاه البناء** مشيرا الى نقل الملف الامني الى القوات العراقية في عدد من المحافظات ما يعني ان هناك مانعا في العراق يسودها الامان وان القوات العراقية يمضي رغم الصعب قدما لابتعاد عن الخطابات المتشنجه التي اؤثر سلبا في المواطنين. وبين ان علاج الاختناق الطائفي مطالبا

---

٢٠١٧-٤-٣١

بغداد - «القدس العربي»:

قالت مصادر عراقية مقربة من الحكومة ان الزيارة التي قام بها نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي الى المرجع الشيعي العراقي السيد علي السيسistani الاحد تتعلق بواحد الفتنة الطائفية ومناقشة التازم الامني الذي سببه تصاعد العنف الطائفي، في وقت كشفت مصادر برلمانية عراقية عن وجود مساعٍ لاتصالات ولقاءات سرية تجري بين كتلة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية والتوافق العراقية السنوية، لتخفيض الاحتقان الطائفي الذي يعصف بالبلاد منذ تفجرات سامراء في شباط (فبراير) الماضي.

وفقاً قال عبد المهدي في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد لقائه بالسيد السيسistani بان الهم الشاغل للسيد السيسistani هو المسألة الامنية وتركزت وصاياه في هذا الجانب على ايقاف اي تدهور او انزلاق في التوتر الطائفي وبحث كافة الامكانيات، ان كانت تعويه او اجرائية او خطابية، لتحسين حالة الان، اكملت مصادر برلمانية عراقية ان الشیخ محمود الصمیدی عضو هیئة علماء المسلمين يقوم حالياً بترتيب الاوضاع لاجراء لقاء مباشر بين آیة الله السيد علي السيسistani والشیخ الدكتور حارث الشاری.

وقال الصمیدی: «ان المبادرة التي يجري العمل بشأنها لتخفيض الاحتقان الطائفي تنص على جمع خمسة من المرجعیات السنوية مع منها من المرجعیات الشیعیة اضافة الى رئیسی دیوانی الوقفین السنی والشیعی لأصدار وثيقة تحريم سفك دماء العراقيین، مشیراً الى انه تم اختيار مدينة مكة المكرمة مكاناً لقاء المرجعیات کونها قبلة المسلمين والمکان القدس بالنسبة لهم».

وكشف الصمیدی عن اتصاله بآیة الله السيد بشیر النجفی وآل بحر العلوم والشیخ حارث الشاری رئيس هیئة علماء المسلمين والدکتور محسن عبد الحمید رئيس مجلس شورى الحزب الاسلامی والشیخ احمد عبد الغفور السامرائي رئيس دیوان الوقف السنی، وقال ان هناك اتصالات شبه يومية تجري بينه وبين هذه المرجعیات، مشیراً الى انه وعد من قبل مکتب آیة الله العظمی بشیب النجف، المخفر للتبریع، في العمدة ام خرسان.

**تصاعد العنف في العراق يهدى امكانية خفض عديد القوات الامريكية بسرعة**

الموت والاستمرار في توقيف اعضاء تنظيم الزرقاوي بعد مقتله». وقتل ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الراذدين في غارة امريكية في السابع من حزيران (يونيو) شمال بغداد.

وشدد رامسفيلد من جهةه على ان المشكلة سياسية طالبا من حكومة المالكي وهو شيعي اقتحام المليشيات الشيعية بالتخلي عن العنف والانضمام الى العملية السياسية. لكن لا مؤشرات الى احتمال حصول تقدم سياسي بشأن موضوع المليشيات.

وفي واشنطن اعتبر السناتور الديمقراطي جاك ريد العائد اخيرا من زيارة للعراق ان المالكي مستعد لقياس الزعاء الشيعة بالنظرات. لكنه اضاف «ظن انهم سيفعلون الشيء نفسه وقد يغض الطرف».

وشدد ريد «لست متائدا من انه رجل يحمل خطة فعلية ويتمتع بتصميم فعلي». (آف ب)

لكن في العاصمة ذات الكثافة السكانية العالية التي تضم سكانا من كل المذاهب، القضية مختلفة.

ويجوب شوارع بغداد نحو ثمانية الاف جندي امريكي فضلا عن القوى الامنية العراقية.

وقال رامسفيلد ان العديد القوات الامريكية في منطقة بغداد ارتفع من اربعين الفا الى 55 الفا وقد يقرر القادة العسكريون نشر المزيد من القوات للقضاء على العنف.

بيد ان «فرق الموت» ومتطرفين لا يأبهون بالإجراءات الامنية مما يحيي المخاوف من وقوع حرب اهلية. ويسعى تنظيم القاعدة منذ فترة طويلة الى تأجيج اعمال العنف المذهبية بحسب كايسي. وقال الجنرال كايسي هذا الاسبوع «نشهد الآن ردا على ذلك. فرق موت تشرف عليها خصوصا مجموعات شيعية متطرفة تتكون من مدنيين».

والنتيجة حسب كايسي «وجود معكرين الان بهاجمان المدنيين». وأضاف «سنواصل تكثيف خططنا لاستهداف فرق

بتعزيز القوات العراقية حتى تتمكن من الاجنبية قيادة العمليات ضد القوات الامريكية تدريجا نقل والانسحاب من المدن مع البقاء على حال وقوع ازمة. ويمكن للعراقيين ان يتسلم الولايات المتحدة الجوية وانظمتها الاستخباراتية.

يسisi ان اربع فرق وعشرين لواء درة على شن عمليات ضد المتمردين. اداء العراقي نوري المالكي اخيرا في تسلم العراقيين الملايين الامني في اول المثلث الواقع جنوب بغداد التي

وواشنطن - من جيم مانيون:

يبعد استمرار اعمال العنف المذهبية في بغداد اكثراً فاكثر الاموال الامريكية بامكانية البدع بسحب عدد كبير من القوات الامريكية من العراق.

وقد طغت انباء المجازر والانفجارات والهجمات المختلفة بين السنة والشيعة على الزيارة الخاطفة التي اجرتها وزيرة الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد للعاصمة العراقية الاربعاء.

وردا على سؤال في ختام محادثاته في بغداد حول خطط خفض عديد القوات الامريكية قال رامسفيلد «لم نصل الى هذه المرحلة بعد»، واضاف «لا اتحدث عن استحقاقات. انها امور لا يمكنني السيطرة عليها. فلماذا اذا علي ان افعل ذلك؟».

وكان الجنرال جورج كايسي قائد قوات الائتلاف الدولي في العراق وبينهم 127 الف جندي امريكي، اشار الشهر الماضي الى انه يأمل بالتوصل الى خفض عديد القوات تدريجاً

**مسلحون يطلقون سراح واحد من 30 شخصا خطفوا اثناء اجتماع للجنة الاولمبية العراقية**

المسلحون. وكان الرياضيون هدفًا لاعمال العنف المتتصاعد في العراق حيث تستهدفهم فيما يبدو ميليشيات اسلامية تعتقد ان الرياضة مخالفة لتعاليم الاسلام، لكن عصابات اجرامية ايضا تخطف اشخاصا في العراق للحصول على فدية وربما تكون الاموال الحكومية التي يسيطر عليها مسؤولون رياضيون دافعا للخطف. ولم تعلن اي جماعة مسوؤليتها. وفي جنيف ادانت اللجنة الاولمبية الدولية حادث الخطف وطالبت بالافراج عن الحجية المسلحين كانوا يعرفون من يريدون احتجازهم فيما يبدو لانهم لم يطلبوا الاطلاع على بطاقات الهوية. وقال موظف الاستقبال ان احد الحراس الشخصيين وضريبوهم خارج القاعة وصاحوا. افسحوا الطريق للمستشار». وقال العمدي ان المسلحين دخلوا القاعة التي كان بداخلها 150 شخصا منهم مسؤولون رياضيون يعقدون دقيقة من اقتحامه. وقال شهود عيان ان اثنين من الحراس الشخصيين قتلا والقيت جثة احدهما في شارع قريب. وقال العمدي ان اللجنة الاولمبية لا علاقة لها بالسياسة ويقتصر اهتمامها ونظروا الى الوجوه واحدا تلو الآخر «وق المسلحون الحرس والحراس الشخصيين وضريبوهم خارج القاعة وصاحوا. افسحوا الطريق سيرارة ركب من طراز ام.دبليو) وسيارات فاخرة ذات عربات رباعي لا تحمل لوحات ارقام. وكان افراد المجموعة المسلحين ببنادق امرروا الجميع بالوقوف قبلة بدون اضاف انهم اطلقوا بعض الاعيرة النارية على الحائط من مسافة قريبة والمستشار». وقال موظف الاستقبال ذي وصف قائد المجموعة بأنه في لها ليست عملية نفذتها وزارته. وقال عمدي وموظف للاستقبال في المركز الثقافي النفطي طلب عدم نشر اسمه بروبرترز ان المسلحين وصلوا في نحو 15 سيارة ركوب من طراز ام.دبليو) وسيارات فاخرة ذات عربات رباعي لا تحمل لوحات ارقام.

**■ بغداد-رويترز:** قالت الشرطة وبعض زملاء زهاء 30 شخصاً خطفهم مسلحون السبت ان واحداً من الذين خطفوا أثناء اجتماع لجنة الاولمبية العراقية في غارة جريئة في بغداد قد اطلق سراحه لكن الآخرين ما زالوا مجهولين.

وقال حسين العمدي رئيس اتحاد كرة السلة العراقي الذي شهد عملية الخطف الجماعي ان نشأت ماهر بطل الرماية السابق وهو مسؤول رياضي متقدعاً اطلاق سراحه سالماً في بغداد

**قطار الاشباح يقام بـ حلته الـ ٥٠ من بغداد الى المـ حل**

في عام 1928 والهمتها كتابة روايتها **البوليسية** «جريمة في قطار الشرق السريع». وشيدت المحطة الحالية بعد 25 عاماً في عهد الحكم الملكي الذي أنتَ به بريطانيا وضمت مكتب تغرايف وبرييد وبنوكا ومناطق تسوق ومطاعم. واليوم تزيين البهلو الرئيسي للمحطة صور لرجل الدين مقتدى الصدر وهو من الشخصيات ذات التفوه في العراق بعد الحرب ويسطر انصرافه على وزارة النقل.

وتنستغرق الرحلة اليومية من بغداد إلى الموصل عشر ساعات يقطع خلالها القطار مسافة 400 كيلومتر ويتوقف في سامراء وتكريت مسقط رأس صدام وتتكلف 50 سنتاً أمريكياً ومع ذلك تخلو عربتا القطار من الركاب باستثناء العاملين وخمسة من رجال الشرطة. ويعاد爾 القطار رقم 11 المحطة في الثامنة صباحاً ولكن ليس هناك من يخاطر برکوبه. ولا يزال مهندس الميكانيكا احمد ابراهيم يأمل في تحسين الاحوال ويقول ان من المهم تسيير القطارات. ويضيف «مثلماً يكون لديك سيارة فحتى ان لم تذهب لأي مكان ننفع انتهى المقال» (بريتون).

جنوبي العاصمة مباشرة. واصيب علاء الدين صادق نائب مدير عام سكك حديد العراق حين اطلق مسلحون النار عليه اثناء اشرافه على اعمال الاصلاح قبل عامين. ويقول صادق «نهبت المحطات وضررت القطارات بالقناابل».

وقدر مسح اجري بعد الحرب أن اعادة تشغيل شبكة السكك الحديدية في العراق تحتاج ملياري دولار. ولا يزال قطار وحيد ينقل المعدات الالكترونية والفاكهية من سوريا الى الشمال الغربي الى الموصل وبغداد بينما يسافر قطار اخر من الحلة الى البصرة في الجنوب. وشيد مهندسون المان وبريطانيون خط سكك حديد في بغداد في أول عقدين من القرن العشرين في ظل السباق بين برلين ولندن للسيطرة على المنطقة وكان في وقت ما طريقاً حيوياً يربط بين اوروبا والشرق الاوسط. ونظمت شركة توماس كوك رحلات سفر بالقطار بين لندن وبغداد للعلماء الاغنياء مفاخرة بانها «امنة وسريعة واقتصادية».

وقامت الكاتبة البريطانية اغا ثا كريستي وكانت تتناول في مسلسلها بغداد والملائكة قضية شاهزاداء، اكر ولكن ليس هناك من يجرؤ على لشال شبكة السكك الحديدية التي في فترة سابقة اثر عقود من الحرب في اعقاب الاطاحة بنظام صدام.

بناء الامريكيين الذين فقدوا المحطة امام خطوط السكك الحديدية العراقية من الفي كيلومتر ضرورية لاحياء كل شيء من الوقود الى الحبوب، وانفق حوالي 53 مليون دولار على تعلم عن طريق الاقمار الصناعية بما بستة ملايين دولار اثر تعرضها لعقوبات الامريكية بغداد.

الامن نتيجة اعمال العنف وتفشي وعات اعادة البناء الامريكية في برشفيات ومدارس ووصولا الى 2 مليار دولار. وتوقف خط السكك بين العاصمة بغداد والبصرة على بعد 150 كيلومتر غرب بحر القشلة.

**بغداد- من ايبون فيليلا بيتيا:**

---

تلعف الاراضي الرخامية وتزين الثاريا البهوجي الرئيسي  
ويغطي طلاء حدث اكشاك بيع التذاكر ولكن ينقص  
محطة قطار بغداد التي شيدت قبل الخمسينيات من  
القرن الماضي وجرى تجديدها بتمويل امريكي بلغ 60  
مليون دولار شيء واحد.. الركاب.

ويخشى الركاب ان ينصب مسلحون كمائن او  
يفجروا قضبان السلك الحديدي لدرجة ان القطار  
الوحيد الذي يقوم برحمة يومية بين بغداد ومدينة  
الموصل الشمالية لا يجد ركابا. وتقبع المركبات الصفراء  
والخضراء بلا حراك تحت الشمس الحارقة على ارصفة  
المحطة في حين خرج كلب ينبح في مجموعة من  
الراذين من بينهم مسؤلولو اعادة بناء امريكيين.

وقال محمد علي هاشم مدير سكك حديد  
الجمهورية العراقية «لا يوجد ركاب.. انهن خائفون  
لدرجة تمنعهم من السفر. ربما تواتي الناس الشجاعية  
في المستقبل».

واقف تحت المحطة المهجورة في بغداد